

لسان العرب

(لظي) اللّظى النار وقيل اللّظى هَبُّ الخالص قال الأَفوه في مَوْقِفِ ذَرَبِ الشَّبَا وكَأَنَّمَا فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللّظَى وَيُرْوَى فِي مَوْطِنِ وَلِظَى اسْمُ جَهَنَّمَ نَعُودٌ بَأْسٌ مِنْهَا غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ لَا تَنْوَسُ وَلَا تَنْصَرِفُ لِلْعَلْمِيَّةِ وَالتَّائِيَةُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشَدُّ النَّيْرَانِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَلَامُهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى وَالتَّظَاءُ النَّارُ التَّيْهَابُهَا وَتَلَاظَى بِهَا تَلَاهِبُهَا وَقَدْ لَظِيَتِ النَّارُ لَظَى وَالتَّظَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ وَبَيَّيَّنَ لِلوُشَاةِ غِدَاةَ بَانَاتٍ سُلَيْمِيَّ حَرٌّ وَجُدِيَّ وَالتَّظَايَهُ أَرَادَ وَالتَّظَائِيَهُ فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ وَتَلَاظَى كَالْتَّظَاتِ وَقَدْ تَلَاظَى تَلَاظِيًا إِذَا تَلَاهَبَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَاظَى أَرَادَ تَتَلَاظَى أَي تَتَوَهَّجُ وَتَتَوَقَّدُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَلَاظَى عَلَى فَلَانٍ تَلَاظِيًا إِذَا تَوَقَّدَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ اللَّظَى شِدَّةَ الْحَرِّ فَقَالَ وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّظَى تَرَى التَّيْمَانَ فِي أَوْجُوسِهِ يَتَمَصَّيْحُ أَي يَتَشَقَّقُ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ لَمَّا قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ أَمَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلَاحَرِثِ بْنِ كَعْبِ فَحَسَّكَ أَمْرًا تَتَلَاظَى الْمَنِيَّةُ فِي رِمَاحِهِمْ أَي تَلَاهَبَتْ وَتَضَطَّرَمَ مِنَ اللَّظَى وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَالتَّظَاتِ الْحِرَابِ اتَّظَدَّتْ عَلَى الْمِثْلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ إِذَا الْحَرُّ هَفَا عُقَابُهُ كَرَّهُهُ اللَّظَى تَلَاظَى حِرَابُهُ وَتَلَاظَى الْمَفَازَةُ اشْتَدَّ لَهَا وَتَلَاظَى غَضَبًا وَالتَّظَى اتَّظَدَّ وَأَلْفَهَا يَاءٌ لِأَنَّهَا لَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ لُظْ وَجَنَّةٌ تَتَلَاظَى مِنْ تَوَقُّدِهَا وَحُسْنِهَا كَانَ الْأَصْلُ تَتَلَاظَى وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ يَتَلَاظَى فَكَأَنَّهُ يَلَاهَبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّظَى